جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-

كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم: الحقوق

المستوى: الأولى ليسانس المجموعة الثانية السنة الدراسية: 2025-2026

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس: مدخل إلى الشريعة الإسلامية (المجموعة الثانية)

جواب السؤال الأول: (06 نقاط):

1- **الإجماع:** هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي. . . (2ن)

2- **الاستصحاب:** الحكم ببقاء أمر كان في الزمان الأول ولم يظن عدمه. . . . . (2ن)

3- **السنة النبوية:** كل ما صدر عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير. . . . . (2ن)

جواب السؤال الثاني (06نقاط):

الشرائع السماوية كثيرة، إذ لم تخل أمة قط من رسول أرسله الله إليها يبلغها تشريعه و أحكامه، و يمكن أن نجمل أوجه العلاقة بين الشريعة الإسلامية وغيرها من الشرائع السماوية السابقة بما يأتي :

أولا- وحدة المصدر : فجميع الشرائع السماوية و منها الإسلامية مصدرها واحد و هو الله تعالى فهو منزلها و مشرع أحكامه، وما وظيفة الرسل إلا القيام بتبليغها إلى الناس.

ثانيا : -وحدة الأصول و المقاصد : جميع الشرائع السماوية متشابهة في الدعوة إلى أصول العقيدة و متشابهة في مقاصد التشريع العام كتزكية النفس بالأعمال الصالحة، و الحرص على هداية الناس إلى الصراط المستقيم.

ثالثا : - الشريعة الإسلامية ناسخة لما قبلها : الشريعة الإسلامية باعتبارها خاتمة الشرائع فهي ناسخة لما قبلها ، و هي وحدها دون غيرها واجبة الإتباع.

رابعا : -إن الأحكام الموجودة في الشريعة الإسلامية كلها قائمة على الوحي الإلهي إلى رسوله محمد صلى الله عليه و سلم و ليست مأخوذة من الشرائع السابقة، و على هذا فإن التشابه بين بعض أحكام الشريعة الإسلامية و بين أحكام الشرائع السابقة يعني أن الله تعالى شرعها في الإسلام كما شرعها للأمم السابقة، فنحن مخاطبون بأحكام الشريعة الإسلامية بنزولها علينا لا بكونها شرعت لمن قبلها .

جواب السؤال الثالث (04نقاط) :

الشريعة من عند الله عز وجل ، وهي بهذا الاعتبار تختلف اختلافاً جوهرياً عن جميع الشرائع الوضعية ؛ لأن مصدر هذه الشرائع البشر ، ومصدر الشريعة الإسلامية رب البشر ، ويترتب على هذا الخلاف الجوهري جملة نتائج ، منها :

1 / إن معاني ومبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها خالية من معاني الجور ، والنقص والهوى ، لأن صانعها الله ، والله له الكمال المطلق الذي هو من لوازم ذاته ، بخلاف القوانين الوضعية التي لا تنفك عن هذا المعنى ؛ لأنها صادرة عن الإنسان ، والإنسان لا يخلو من معاني الجهل ، والنقص ، والهوى ، وما إلى ذلك .

2 / لأحكام الشريعة الإسلامية هيبة واحترام في نفوس المؤمنين بها حكاماً كانوا أو محكومين ؛ لأنها صادرة من عند الله ، ومن ثمة فلها صفة الدين ، وما له هذه الصفة من حقه أن يحترم ويطاع طاعة اختيارية ، تنبعث في النفس ، وتقوم على الإيمان ولا يقسر عليها الإنسان قسراً ، وفي هذا كله أعظم ضمان لحسن تطبيق القانون الإسلامي من الجميع ، وعدم الخروج عليه ولو مع القدرة على الخروج ، أما القوانين الوضعية فإنها لا تبلغ مبلغ الشريعة الإسلامية من هذه الناحية أبدا ، إذ ليس لها مثل سلطانها على النفوس ومقدار احترام وهيبة الناس لها ، ومن ثم فإن النفوس تجرأ على مخالفة القانون الوضعي كلما استطاعت الافلات من رقابة القانون وسلطة القضاء ، ورأت في هذه المخالفة إشباعا لأهوائها وتحقيقا لمصلحتها .

جواب السؤال الرابع (04نقاط) :

- **القاعدة الأولى: اليقين لا يزول بالشك**

فمعنى هذه القاعدة أن الشيء المتيقن لا يزول بالشك الطارئ عليه وإنما يزول بيقين مثله . . . . . (02ن)

- **القاعدة الثانية: الأمور بمقاصدها :**

الأصل في هذه القاعدة الحديث الشريف : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، والمقصود بهذه القاعدة أن الأحكام الشرعية في أمور الناس تتكيف حسب قصدهم من اجرائها ، فقد يعمل الإنسان عمل بقصد معين فيترتب على عمله حكم ، ثم قد يعمل مثله بقصد آخر فيترتب على عمله حكم آخر . . . . . (02ن)